



خطاب سمو ولي العهد الامير مولاي الحسن  
في حفل انتهاء السنة الدراسية بالمدرسة المولوية  
سيدي الأبر الاكرم  
أيها السادة الحاضرون

لما فتحت منذ أشهر قلائل هذا المعهد السلطاني كنت وعدتكم باسمي وباسم زملائي الانجاب ان نواصل الجهود في التحصيل حتى نستحق كل رعايتكم. على اننا لم نتصور اذ ذاك كل الصعوبات التي وجدناها بعد في السير الى ادراك ذلك المقصد الاسمي.

كان الواجب أن نتعلم باتقان لسانين ونحقق التحصيل في كل الفنون التي يشتمل عليها كل واحد منهما : اولا اللسان العربي بما فيه من تعلم الصرف والنحو واللغة والادب والتاريخ وما يشمله القسم الديني من حفظ القرآن وتعلم التوحيد والفقه ومبادئ الاثر — ثانيا اللسان الفرنسي بقسميه الادبي والعلمي مع الرياضيات المصائرة الآن من الضروريات في تربية الأحداث.

صدمنا في أول وهلة بصعوبات تنجز هذا البرنامج الذي كان يظهر لنا من قبيل المحال الا ان عناية كل اساتذتنا من مديرتنا المحبوب الى معيدي الدروس في ساحة المطالعة كانت أقوى معين وأكبر مشجع لنا في مصابرة تلك الصعوبات ومتابعة الجهود في تنجز ذلك الوعد السالف المشار اليه قبل. فما علموا — جزاهم الله خيرا — وسيلة من وسائل التسهيل ولا سبيل من سبيل التقريب الا سلكوها ملاطفين لنا وآخذين بأيدينا في المسير حتى سلكننا الطريق بغير ازعاج منهم ولا ملل منا فاذا حصلنا على بعض النتائج فليس الفضل في ذلك الا لهم.

وهل أنجزنا ما كنا وعدناكم به ياترى ؟ ذلك ما سيجيكم عليه أساتذتنا الكرام فغاية ما يمكننا أن نصرح به هو أننا بذلنا لادراك تلك الغاية كل ما كان في وسعنا من الجهود.



وان ما سنجدده من الاجتهاد المتواصل المحفوف بتلك الرعاية الابوية التي  
لا نزال نجدها من جلالة سيدنا المؤيد وذلك الاخلاص المتفاني الصادر من  
أساتذتنا المشكورين سيقضيان بحول الله على كل العراقيل حتى نسهل كل صعب  
يمكننا بعده ان ندرك تلك النتيجة التي لا نزال نسعى اليها وهي ان نحمدها بسبب  
نجاحنا حسن عنايتكم بتربيتنا وجميل رعايتكم بكل ما يهم ثقافتنا فاذا حصلنا  
على ذلك الأمل المنشود امكننا ان نجازي هذه الحفلة بمثلها وان ندخل عليكم  
مثل هذا السرور الذي أفعمتم به أفدتنا باذلين ما نستطيع من الجهود لنعينكم  
على ادراك محمود امالكم وتوحيج مخلص اعمالكم وليس ذلك على الله بعزيز فانه  
القوي المعين.

ألقي بتاريخ 5 يوليو 1942